بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان ٠
وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان ٠ والصلاة
على سيد البشر جبير المثل والاوان ٠ وعلى اله واصحابه
الذين هم معالم الايمان وشموس معالم العرفان وبعد
فلما رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا بين اولي
التعليم والتعلم خصوصا بين الطالبين الساكنين في حرم
اشرف الملوك والسلاطين وكان في بعض نظمه ونثره مواضع
محتاجة لكشف استعاره اردت ان اشرح شرحا يبين
معاقده ويكشف معانيه ومبانيه رجاء ان الطالبين الملتمسين
ان يذكروني في دعائهم الي يوم الدين وجعلته تحفة للحضرة الهداية ص
الرفيعة والسدة السنية لازالت كعبة للامال وقبلة
للاقبال شعر ثم البرايا جميعا فيض راحته كما يعم اهل البادي النجر
والمطر ٠ هيهات انهما جاريان بدون حجب ينقطع وانه بالمعاني اعلم
البشر اعني به السلطان الاعظم والخاقان المعظم صفوة سلاطين
الامم ظل الله على مفارق اهل العالم مولي ملوك العرب والعجم خان ص
السلطان ابن السلطان السلطان مراد خان بن سليم خلد الله
تعالي خلافته وابد سلطنته ما دار الفلك الدوار واختلف الليل
والنهار وانا ارجو من محاسن كرمه وكمال شيمه ان يقبله بحسن

القبول

القبول انه خير مامول ٠ واكرم مسئول وما توفيقي الا بالله ٠
عليه توكلت واليه انيب قال المصنف رحمة الله عليه رحمة
واسعة الحمد لغة الحمد هو الوصف بالجميل الاختياري على
جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر يكون
باللسان والجنان والاركان لكن في مقابلة النعمة خاصة فعلي
هذا يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وبقيد الاختياري
خرج المدح فانه لا يختص بالاختياري بل يوجد في غيره كما
يقال مدحت زيدا على حسنه وزراعة قده ولا تناسب
بينهما تزادف بل اخوه من جهة الاشتقاق الكبير وتناسب
تام في المعني كالنصر والتاييد فانهما متناسبان معني من
غير مترادفين وانما مرادف النصر الاعانة ومرادف التاييد التقوية
فتدبر وارتفاعه بالابتداء وخبره الظرف واصله النصب
كما هو شان المصدر منصوبة بافعالها المضمرة التي لا تستعمل
معها نحو شكرا وحمدا واثار الرفع على النصب للايذان
بان ثبوت الحمد له تعالي لذاته لا لاثبات مثبت وان ذلك امر
دايم مستمر لا عادت متجدد كما يفيده النصب والله اسم للذات
الواجب الوجود مستجمع لجميع صفات الالهية وهو وجه
الاختيار على سائرها وهو عند الخليل وابن كيسان
وابي حنيفة رحمه الله عليه غير مشتق وهو الاصح ووجهه
مبين في المفصلات فليتنظر ثمة الذي فضل بني ادم
وصفه بهذا الوصف لقوله تعالي في حقهم وفضلناهم على

كثير ممن خلقنا تفضيلا وادم اسم اعجمي والاقرب انه وزنه
فاعل كشالخ لا افعل والمنصدي لاشتقاقه من الادمة او
الادمة بالفتح بمعني الاسوة او من اديم الارض بناء على
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان الله تعالى قبض
قبضة من جميع الارض سهلها وحزنها وخلق منها
آدم ولذلك اختلف الوانهم وذريته او من الادم والادمة
بمعني الالفة لتعطف اشتقاق ادريس من الدرس
ويعقوب من العقب وابليس من الابلاس بالعلم والعمل
على جميع العالم قيل العالم لذوي العلم من الملائكة والثقلين
وقال المتكلمون العالم اسم لكل الموجود يعلم به الخالق سواء
كان من ذوي العلم اولا كالطابع لما يطبع به والخاتم لما يختم به
يقال لعالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وكذا لكل عالم الافلاك
وعالم النبات وعالم الحيوان وليس اسما لمجموع ما سوى الله
بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء فيمتنع جمعه سمي به لكونه علامة
على وجود الصانع وهو في الاصل علم زيد الالف للاشباع وروي
عن وهب بن منبه انه قال ان الله تعالى خلق ثمانية عشر
الف عالم والدنيا عالم منها والصلاة وهي من الله تعالى
الرحمة والمغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة استغفار
فاذا قيل ان الله تعالى يصلي على فلان فالمراد منه انه تعالى
يرحمه ويغفر له واذا قيل ان فلانا يصلي على فلان فالمراد منه
دعاله واذا قيل ان الملائكة يصلون على فلان فالمراد منه

عد وهو الخلطة والموافقة كما في القاموس محررة

انهم

١٤٢

انهم يستغفرون له على محمد بناه المحمود لشكور مرة بعد
اخرى كالمكرم الذي اكرم مرة اخرى فهو المحمود في الدنيا لما نفع
به الخلق من العلم والحكمة والمحمود في الاخرة بشفاعته عند
ربه كذا في شرح المقدمة وفي الصحاح التحميد ابلغ من الحمد
ومحمد الذي كثرت خصاله الحميدة وهذا اشارة منه الى
ان التكثير في الفعل مثل جولت وطوفت وامه تمام النبي
صلى الله عليه وسلم التي سمته به حين ولدته باشارة الهية
قاله النبي عليه وسلم اسمي محمد الذي سماني به اهلي وروي
ثوبان مولى رسول الله عليه وسلم ان آمنة لما حملت بالنبي
عليه السلام اتيت فقيل سيد هذه الامة ثم سميته محمدا
سيد العرب والعجم للعرب بالفتح والضم اسم جنس وكذا
العجم والمراد من العجم غير العرب كما بينا من كان والدليل على انه
سيدهما قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
وعلي اله والال قيل الاصل الاهل ولهذا في تصغيره اهيل
وانه قد خص بالاشراف فلا يقال ال حائك وقيل آل فرعون
لتصوره بصور الاشراف والمراد من جهة النسب اولاد علي
وعباس وجعفر وعقيل وحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهم
ومن جهة السبب وهو من الدين كل مؤمن تقي على اختلاف
الروايتين والظاهر انه اراد به من جهة الدين لان آل الانبياء
متبوعهم قال الله تعالى في ولد نوح عليه السلام انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح فلما نادى ربه وقال ان ابني من اهلي

بعد

حملت صح

اعيد بالواحد من شركل حاسد

قيل صح

١٤٣

نبي ابنه ان يكون من اهله مع ان ابنه خلق من مائية لما لم يكن له
متبعا له واصحابه جمع صاحب وهو كل مومن صحب
النبي عليه السلام وتشرف بشرف رؤية جمال النبي عليه
السلام ينابيع جمع ينبوع وهو عين الماء العلوم
هذا من قبيل اضافة المشبه الى المشبه به كالعين الماء
والجامع كونهما في غاية اللطافة ونهاية القبول والحكم جمع حكمة
وهو العلم بالاشياء على ما هو عليه **وبعد فلما رايت**
كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون بكسر الجيم من الجد
وهو من السعي او من الاجداد وهو السعي ايضا يقال
جد في الامر واجد فيه ايضا والجملة مفعول ثان لراى
والى العلم متعلق بقوله لا يصلون من الوصول والمصنف
ذكر علته فيما بعد ومن منافعه وثمراته الضميران راجعان
الى العلم وهي العمل به والنشر اي نشر مسايله بالتعليم وقوله
ومن منافعه متعلق بقوله يحرمون بكسر الراء من باب حسب
من الحرمان ولما بين احوال طلبة زمانه من كونهم مجدين ولكن
لا يكونون واصلين بمطلب العلم بل يكونون محرومين
عن منافع العلم وثمراته بين علتها **لما انهم اخطاؤا طريقه**
اي في طرايق وتركوا شرايطه الذي تذكر في هذا الكتاب
وكل من اخطاء الطريق الموصل الى المطلوب ضل اي يصير
واقعا في الضلالة ولا ينال المقصود قل او جل اي صغر ذلك
المطلوب او عظم اردت جواب لما واجبت ان ابين لهم اي

فقال ص
طلب العلم ص

للطلاب

للطلاب طريق التعلم كائنا على ما رايت في الكتب وسمعت
معطوف على رايت من اساتيذي اولي العلم والحكم تولب
اولي جمع ذو لا عن لفظه مجرور على انه صفة الاساتيذ
وهي جمع استاذ مضاف الى ياء المتكلم رجا انجاز فاعلم ان
ابين بمعنى راجيا الدعائي مفعول رجا من الراغبين متعلق
بقوله رجا او بمحذوف على انه حال من الدعائي كائنا من
الراغبين فيه اي في العلم المخلصين بفتح اللام بالفوز
اي بالظفر على المراد والخلاص في الدين اي في يوم
القيامة بعد ما استخرت الله تعالى فيه العالم في
بعد اردت اي اردت بيان طريق التعلم لهم ما طلبت
من الله تعالى الخير فيه وسميته كتاب معطوف على اردت
والضمير راجع الى الكتاب المذكور حكما تعليم المتعلم قوله
المتعلم مفعول اول للتعليم ومفعوله الثاني طريق التعلم
وجعلته فصولا وهي ثلاثة عشر فصلا فصل اي فصل من فصول
في ماهية العلم والفقه وفضله وفصل في النية في حال
التعلم وفصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات
وفصل في تعظيم العلم واهله وفصل في الجد والمواظبة وفصل
في بداية السبق بفتح الباء وقدره اي مقداره وترتيبه
اي ترتيب قرانه بالتقديم والتاخير وفصل في التوكل في اوقات
التحصيل وفصل في الشفقة والنصيحة وفصل في الاستفادة
وفصل في الورع حال التعلم وفصل فيما يورث الحفظ والنسيان

كسر اللام في المخلصين اظهر
واصح والنسب المخلصين
في طلب العلم تحرره

بعد ص

الماهية والماهية بمعنى واحد
انما قال في ماهية العلم والفقه
ولم يكتف بالعلم لان العلم عام
والفقه خاص والتخصيص
بعد التعميم يوجب التفصيل ٥

والفقه ص

طلب العلم وفصل في ص